[281] أخبرنا أبو عبد الرحمان المسعودي عبد الله بن عبد الملك (9) بن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، عن الحارث بن حصيرة عن صخر بن الحكم الفزاري عن حباب (10) بن الحارث الأزدي عن الربيع بن جميل الصيني عن مالك بن ضمرة الرواسي (11) عن أبي ذر الغفاري: إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ترد علي أمتي على خمس رايات. فذكر الحديث إلى أن قال: ثم ترد علي راية أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين، فأقوم فآخذ بيده فيبيض وجهه ووجوه أصحابه، فأقول: بما خلفتموني في الثقلين بعدي ؟ فيقولون: اتبعنا الأكبر وصدقناه ووازرنا الأصغر ونصرناه وقتلنا معه. فأقول: ردوا (12) رواء مرويين، فيشربون شربة لا يظمئون بعدها، وجهه امامهم كالشمس الطالعة ووجههم كالقمر ليلة الدر أو كاضوء نجم في السماء. قال أبو ذر لعلي والمقدار وعمار وحذيفة وابن مسعود - وكانوا شيعوه لما سير -: ألستم تشهدون علي ذلك ؟ قالوا: بلى، قال: وانا على ذلك من الشاهدين (13).

_____ (9) في البحار: وهو عبد الله بن عبد الملك.

(10) في البحار: حنان، وفى ق خ ل: حنان أو جناب. (11) في البحار: الدوسي. (12) ق: رووا. (13) روى مثله في البحار: ج 8 ص 24 ب 20 ح 19 عن كفاية الطالب.

_____